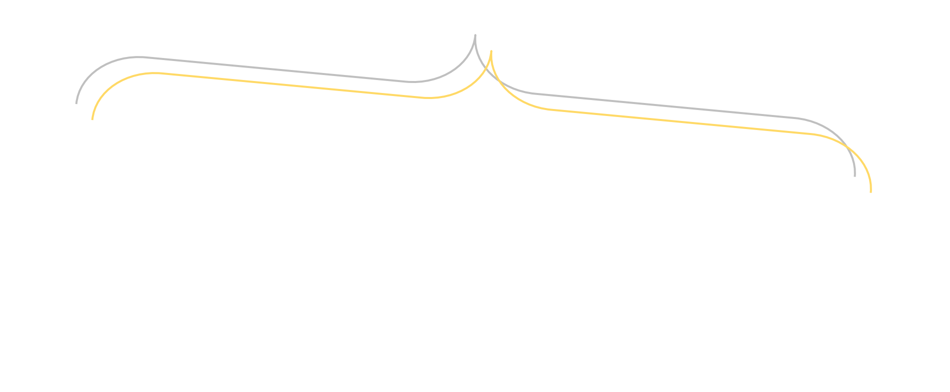


الفنان تاج في
حضرة نور أم العواجز



بعين سعدنى السلامونى



إنتـــاج

سلسلة إبداعات محو الأمية البصرية

سلسلة كتب ألكترونية وورقية تعنى بابداعات المبدعين المصريين والعرب في كافة مجالات الفنون والثقافة والآداب لما تمثله من قيمة رفيعة في نهضة الأمم خالص التمنيات لبلدنا ووطننا العربي الكبير بمزيد من الرفعة

تسعد بوجود قامات رفيعة في الفن والإبداع وأساتـذه أكاديميين وفنانين كبار ونقاد في الفـن والأدب ترعـى هـذا الكيان الحضارى الهام ونسعى في هذا الإطـار بتقـديم كل ماهـو مفيـد وجديـد وهام في حياة المبدعين والمبدعات

للتواصل ت.01009983688 وتساب.01113321949
Elsadnyelsalamony@gmail. com
أكتوبر 2022

كتاب (٢)

فن الكاريكاتير أكبر

معالج بصرى للشعوب



سعدنى السلامونى

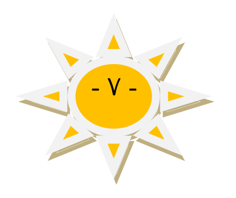
لو نطق لسان حال تاريخ البشرية بالحق، لقال أول بلد في العالم قدم فن الكاريكاتير للعالم عن طريق أول كتابة بصرية للبشرية وهو مصر بلا منازع.

بالرغم من المعركة العالمية التي تدور بين دول العالم حول من له السبق إلا أن مصر صاحبة السبق في تقديم هذا الفن والكل يعلم بأن..

هذا الفن العملاق جاء من رحم أول كتابة بصرية مصرية ليواجه كل سلطة مستبده وباطشة من سلطة سلطان أو ملك أو حاكم، لأنه أقوى وأبسط لغة تصل للجماهير والشعوب وتعيد هيكلتهم وتشفيهم من سرطان الفساد السياسي.

من هنا أدركت السلطات على مدى التاريخ تأثير هذا العملاق على الشعوب فراحت تطارد شيوخه وتحاصرهم في قوت يومهم وتستقطب منهم شيوخ حتى تنهى على هذا العملاق ولا تستطيع.

فكان الكاريكاتير أول مقاوم بالصورة ولو رجعنا الآن إلى الوراء ونظرنا للخريطة السياسية العالمية لوجدنا مكر الأصابع الخفية التي تدير العالم بأخطر وأبشع وأشرس احتلال لم يكتشف بعد وهو الاحتلال البصرى..



أي الاحتلال بالصورة وصورة الصورة هو الكاريكاتير فراحت السلطة على مدى العصور تطارد شيوخهم وتضمهم حتى يقدموا خطاب بصرى يخدم على مصالحهم وتضمن ولائهم إلا من رحم ربى وتصعد ضعيف الموهبة لتحاصر به صاحب الموهبة.

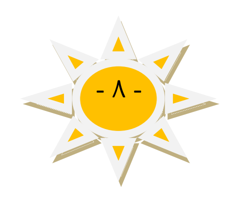
لأنها تعرف قوة الكاريكاتير اطلقت جمل على لسان رجالها من نوعية الكاريكاتير فن الفكاهة مرة ومرة أخرى يسمونه الفن الساخر ثم الضاحك الباكي.. إلخ

حتى تنهل من قوة هذا العملاق وتأثيره على الشعوب

حيث أنها تعرف أن هذا العملاق هو معالج بصرى لكل الشعوب وهذا العلاج يشكل أكبر خطر للإطاحة بها كسلطة باطشة ومستبدة.

وكل شيوخ الكاريكاتير مطاردون منذ قديم الأزل وهم يشقون طريقهم إلى الأمام ولا يتراجعون جيلا بعد جيل. وكل جيل يأتي من العمالقة يعد جيلا أخر لاستلام راية الكاريكاتير.

وهذا ما حدث على المستوى المصري والعربي أما المستوى العالمي فهناك ترتيب أخر، وبخصوص شيوخنا



حاملي راية الكاريكاتير المصرية والعربية حسب الحصـر نقول

حجازي

طوغان

ألكسندر صاروخان

جورج البهجورى

صلاح جاهين

مصطفى حسين

تاج

جمعة فرحات

رؤوف عياد

رخا

حكم

إلى أخر قائمة شيوخ الكاريكاتير



ومن ليبيا العظيم محمد الزواوي الذى قدمه لنا الفنان العالمي تاج

أما فلسطين نجم نجوم الكاريكاتير هو ناجى العلى

لم ينجى من حصارهم رائد من الرواد حتى يدفعه الحصار إلى أكبر اكتئاب حت

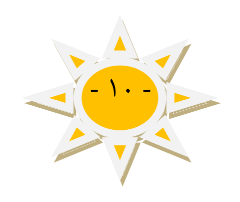
في نهاية عمره ويلتزم الصمت خوفا من بطشهم

من أول شيخ للكاريكاتير نهاية بالعم تاج

وحين كان يحكى لي العم تاج عن عظمة الفنا ن الليبي العالمي محمد الزواوي قررت أن أدخل هذا الكوكب العملاق.

وها نحن الآن في حضرة شيخ الشيوخ عبد العزيز تاج توأم روحي. وفى بيت السناري في حضرة أم العواجز بين عمالقة الفن والإعلام

تاج الذى قضى عمره في محراب هذا الكاريكاتير وهو يعلم أن السلطات على مدى التاريخ تحاصر شيوخه وتطاردهم حتى أصابه هذا الحصار ولم يتوقف يوم برغم كبر سنة عن إطلاق طلقاته البصرية الكاريكاتورية.



من هنا ومن بيت السناري وفى حضرة قامات الجمعية المصرية للكاريكاتير.

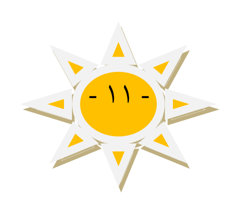
ومن دائرة تكريمه أقول له

كل تكريم كبير يكبر بكم

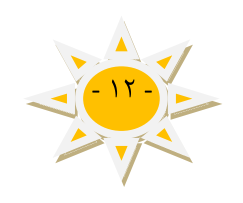
ونحن هنا لا نقدم كتابا بقدر ما نقدم لكم تحية بصرية تليق بهذا العملاق.

محو الأمية البصرية

سعدنى السلامونى



جانب من الافتتاح

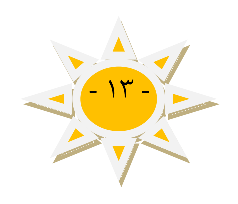


بحضور الفنان القدير مصطفى الشيخ

والخطاط العالمي خضير البورسعيدي

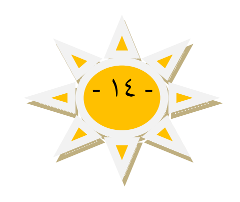
والفنان القدير سعيد بدوى والعبد لله

ونخبة من الفنانين والمهتمين بالفن

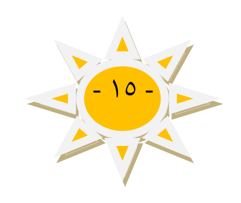


الطريق إلى الفنان العالمى

عبد العزيز تاج



جلابية أم العواجز



ساعتين فى حياتى

كتبت اعتذار على صفحتي لكل القامات الإبداعية من
مصر والوطن العربي

الذين يدعونني يوميا لافتتاح معارضهم

أو الحضور لافتتاح المعارض أو عروض المسرح أو
الندوات أو المؤتمرات.

لأن مصر العظيمة مانعة عنى راتبي

ومعاشي وتفرغي وطباعة كتبي العلمية من ثلاثة سنوات.

ومن عشرون عاما تمنع دخول ملايين الدولارات ثمن
ترجمة كتبي وتدريسها في المدارس والجامعات الألمانية
وما خفى كان أعظم وأعظم وأعظم



هذا ما كتبته وارتديت الجلابية وتوجهت إلى أم العواجز

لأنهل من نورها والتقى بصديقي الدكتور مصطفى عفيفي

وفى نهاية اللقاء أتوجه إلى معرض توأم روحي الفنان

العالمي تاج

تذكرت أنني لا أمتلك أيه نقود إلا ثمن تذكرة الأتوبيس

ذهاب وعوده

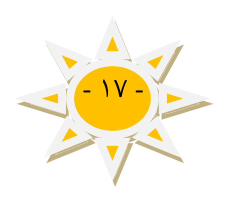
قررت أن أنطلق وأنا في نيتي.

أن أدخل المعرض متخفى عن عيون الحاضرين

وخفية أبارك لصديق عمرى تاج الذى لم أراه من سنوات

وأهرب في هدوء حتى ألحق بأخر أتوبيس

ولكن القدر لم يعجبه هذا الترتيب فجاء بترتيب أخر.



وكان تاج يتجلى أمام الكاميرات وحين سقطت عينه

على راح يهتف في لهفه أب و هو يلتقط أنفاسه:

ابنى ابنى ابنى العبقري سعدني السلامونى في معرضي

ابنى حبيبي

إحنا كنا متخاصمين تعال.. تعال اتصورو معاه اتصورو

مع هذا العبقري صاحب أهم مشروع علمي أنجبته البشرية

هذا الذى قدمه نجيب محفوظ للعالم

طرت عليه وأنا أضمه إلى صدري ضمة الابن لوالده

وقلبي يتمزق ألما

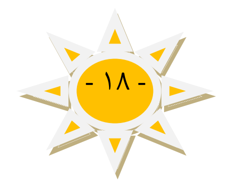
وكان بجواره كل القامات الإبداعية

قبض على يدى وهو يتجه بي إلى الخطاط العالمي و شيخ

خطاطين العالم خضير البورسعيدي وهو يقول

أنت وسعدني السلامونى إللى حاتفتتحوا المعرض ولن

أسمح بغيركم



بكيت بداخلي وأنا أقول لماذا كل هذا الكرم الكوني يا أم العواجز لماذا كل هذا النور الكوني من أنا حتى اقف بجوار هؤلاء العمالقة؟؟

وأنا خدام خدامينك

وتم افتتاح المعرض بجلبابي المخصص لزياراتي لستنا زينب كما ترون.

الطريق إلى تاج

بداية الطريق لن يصدقها عقل والبداية من قريتي قرية نادر مركز الشهداء محافظة المنوفية

كيف؟؟

أقول لكم كيف. حين جاء خفير القرية إلى والدى عبد الفتاح السلامونى نجار السواقي وطلب منه أن يتجه بي

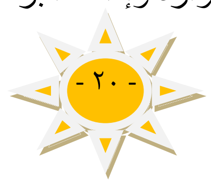
إلى المدرسة صباحا. قال والدى اكتبوه ميت

قال الخفير مستقبل الواد يا اسطى

قال والدى في حزن عملاق نفسى أعلمه بس أوكل إخواته ولا أعلمه

وكتبوني ميت.

وكان والدى ينجر السواقي أمام باب الدار وإذاعة لندن لا تصمت بجواره وإذاعة البرنامج الثقافي



وكل مدرس يمر يجلس بجواره وكل موظف يمر يجلس

بجواره وكل فلاح يريد تصليح ساقيته يجلس

حتى تكون أعظم صالون ثقافي دون أن يعلم والدى أنه

صالون ثقافي

لحد هنا عادى

ولكن اللي مش عادى..

أنه يوميا كان يشترى الجريدة وهو لا يقرأ ولا يكتب وكان

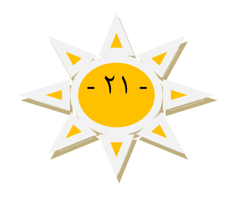
بيستعين بمدرس اللغة العربية يقرأ له

ما يكتب تحت رسمة تحت رسمة شيخ الكاريكاتيريين

مولانا مصطفى حسين

مرة ومرة كان يتابع برنامج عمنا وعم الوطن العربي

صديق عمرى تاج



وحين وصل سنى إلى السادسة والعشرين من عمرى قررت أن أتعلم القراءة والكتابة وتعلمت في عام وكتبت الشعر العامي

ولكن انقرضت مهنة نجارة السواقي. وعلى أن ابحث عن بديل حتى أعول أسرتي فكانت مهنة الخط

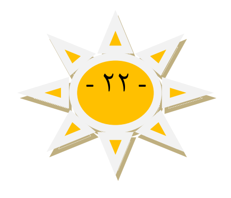
قررت أن أكون خطاطا لأرتزق من الخط وأعول أسرتي

واشتريت كتب تعليم الخط وجلست عليها طوال الليل حتى الصباح ولم أفهم منها شيء.

توجهت إلى شيخ الخطاطين بشبين الكوم. وكذبت عليه حين سألني عايز تتعلم الخط ليه؟؟

قلت مسافر السعودية خطاط علشان أعول أسرتي بعد ثلاثة شهور

قال يستحيييييييييييل تكون خطاط في ٣ شهور قلت اعمل اللي عليك والباقي على الله



قال أنت خريج ايه؟؟

قلت دبلوم تجارة

قال في دهشة وكمان دبلوم تجارة وعايز تكون خطاط في ثلاثة شهور كيف!!؟؟

كتب لي عدة آيات وحكم وقال أتدرب على كتابة هذه الآيات حتى نهاية الأسبوع وتعالى

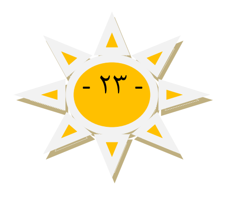
وراح يدرس لي في دقائق كيف يرفع قلم البوص وكيف يكتب الحروف وهو يقول منتظرك

في نهاية الأسبوع

توجهت له وعرضت عليه ما كتبت صرخ في وهو يقول كذاااااااااااااااب هذا خطك!!؟؟ امشى من قدامى

قال رجل جالس بجواره

فيه ايه؟؟



قال الواد دا جاى يتعلم الخط وهو أصلا خطاط وبيكذب على

أقسمت له بأنني لم أتعامل مع الخط في حياتي حتى صدق قسمي وهو يقول في دهشه

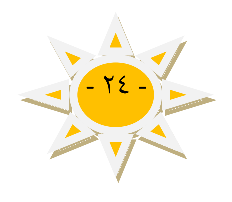
ستة أشهر يا ابنى وتخرج من تحت يدى من أكبر خطاطين الوطن العربي

وبعد ثلاثة شهور احترفت الخط وكنت اكتب يفط الانتخابات واكتب لوحات الطلبة وأرتزق منها

وفى يوم ما طلعلوش شمس جاء شيخ الخطاطين

وهو وهو خطاط عالمي

راح شيخي يفتخر بموهبتي العملاقة أمامه ويؤكد على موهبتي العملاقة بقسم



صنعت كوبيتين شاي ليه وللخطاط العالمي الذى وجهه يشع نورا. وفجأة نادانى شيخي وطلب منى أن اطرح للخطاط العالمي وجهة نظري في الخط وكم يحمل من جمال

وقال إيه رأيك في الخط يا سعدني قالها بفرح وراح ينظر لوجه الضيف ويتابع تعبيرات وجه

قلت في أدب الفلاحين الذى هو يشبه أدب القرود

أقول رأيي في خط حضرتك ولا في كل المدارس؟؟

كانت الشمس أذكى منى حين اختفت فجأة من كبد السماء خوفا من غضب شيخي وهو يقول لي

أنت يا فسل يا ابن الفسل تقول رأيك في خطى أنا أو في المدارس ينهار أسود!!!!!!؟؟؟؟؟؟



انفجر الضيف من الضحك ويده تطير في الهواء لتتلقى الضربة المصوبة إلى خدى من يد شيخي

وطارت قبضة يده لتستقر على سطح خدودي ولكن كانت يد الضيف أسرع منه والتقطتها وهداه

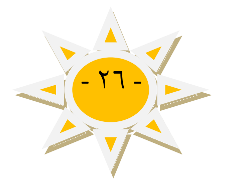
وضمني إلى صدره وراح يعتذر لي ليهدئ من كسرتي. ثم قال قول لي وجهة نظرك في الخطوط ولا تخف

قلت في غضب مكتوم لأ مش قايل!!؟؟

نظر لشيخ الخطاطين وقال خليه يقول رأيه ماترعبوش أنا متشوق أسمع وجهة نظر الأجيال دي

قلت كلام يشبه أن شيوخ الخطاطين يعانون من أمية بصرية خاصة في كتابة الخلفية من هنا صبوا بصر الخط وبصيرته

في جسد الخط



وهذا عيب قاتل وعلينا أن ندرس الخلفية أولا ونحترف في كيفية تشكيلها ثم نحترف كتابه الخط عليها هنا نقدم البصر والبصيرة في خط واحد

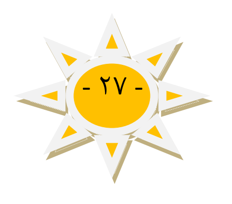
هنا صرخ الفنان العالمي وهو يقول الله عليك يا ابنى وفجأة جاءت صرخة من أستاذي شيخ خطاطين شبين الكوم وهو يقول

امشى يا فسل يا ابن الفسل من قدامى وما تجيش هنا تاني

هنا خرج سعدني نجار السواقي وهو يقول في غضب وأقدامه تستعد للطيران يا ترى أنا حامشي من جنة أبوك

تذكرت كل هذا أمس والفنان العالمي تاج ينادى بأعلى صوته ويقول فين ابنى سعدني السلامونى فين العبقري المصري حتى يفتتح معرضي

مع الفنان العالمي.



فكان الفنان العالمي الذى انقذني من تحت أنياب شيخي هو خضير البورسعيدى

الذى بعد كل هذا العمر تتفتح أنا وهو معرض الفنان العالمي تاج

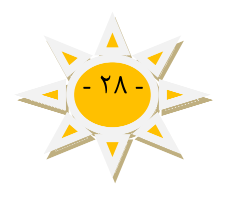
افتتحنا المعرض كما ترون

جلس العم تاج بين فرح كونى على المنصة وجلست أنا بجوار خضير وهو ينظر لي ويقول شرف عظيم لي أن تزورني في متحفى بجوار سيدك الحسين

أيها العبقري ولم يعرف أن هذا العبقري هو من انقذه من علقه كادت أن تهشم عظامة.

قريبا جدا سوف أتوجه لمتحف فنانًّا العالمي حسب الاتفاق

لأنهل من نوره الكوني وأذكره بهذه الحادثة. التي انقذ فيها حياتي من الموت على يد شيخي

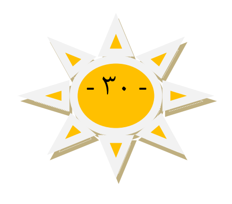


بجوار شيخ خطاطين العالم خضير البورسعيدي





تاج وخضير البور سيدى ورئيس الجمعية المصرية
للكاريكاتير وأنا نفتتح معرضه



من نجيب محفوظ لتاج لمصطفى حسين

تركت الخط في قريتي برغم رزقه العملاق وتفرغت

لكتابة الشعر وتوجهت إلى القاهرة القاتلة لنشر شعرى

ولكن القاهرة لم تسمح لهذا القروى القادم من جحور

الريف بمدرسة شعرية جديده

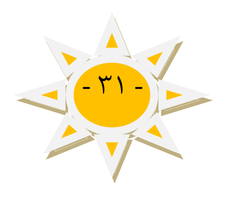
نظرت له على أنه ذئب بشرى وطرحتني للشوارع

والأرصفة دون رحمه ولا شفقه!!!!!!؟؟؟؟

عام بعد عام حتى نشر لي الأديب الكبير جمال الغيطاني

رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب أول قصائدي

وكان يتابعها الأديب العالمي نجيب محفوظ



وعلى الفور أرسل لي الأديب الشاب أحمد سعيد نطينا في تاكسي وكنت أول مره أركب تاكسي في حياتي

فقط كنت بتفرج عليه فقط في الشوارع

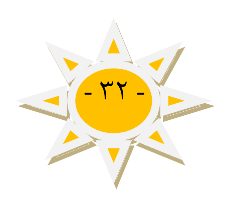
وكان حلم عمرى أركبه ولو دقيقه واحدة

لم أصدق نفسى وأنا أمام الأديب العالمي نجيب محفوظ وهو يستقبلني بجملة عبقري مصر القادم

ألقيت عليه ديوانين من الشعر في دهشته وذهوله وكل ما أخلص قصيدة يقول التانية

وفى اليوم الثاني توجه الأديب الكبير يوسف القعيد لعمنا نجيب محفوظ ليقيم معه حواراً

عن جيل ألفين لمجلة المصور وسأله عن مستقبل الشعر في مصر في نهاية حواره



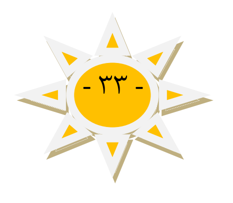
قال نجيب محفوظ شعر الفصحى اختار لنفسه عزله وأتعزل تماما عن المجتمع أما شعر العامية مزدهر جداا

ولا خوف على الشعر المصري والعربي في وجود رئيس القبيلة الشعرية عبد الرحمن الأبنودي نهاية بالشاعر الشاب سعدني السلامونى

وراحت كل جرائد وقنوات العالم تبحث عن العبقري سعدني السلامونى الذى قدمه نجيب محفوظ في حواره وحواره في هذا الوقت يترجم إلى ٢٤ لغة

وتحولت إلى نجم نجوم العالم في عدة أيام وكل جلساتي كانت مع نجوم العالم في شتى المجالات على الجانب الثاني كنت أتتلمذ على يد شيوخ الفنانين التشكلين الكبار

وهم:



مولانا صلاح عناني

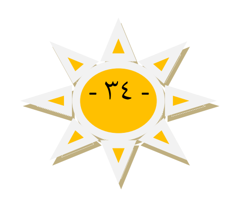
مولانا عادل السوى

مولانا محمد عبله

ومنهم إلى جورج البهجورى

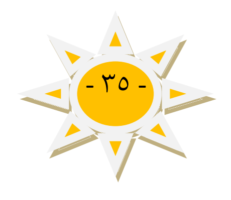
سيدتي الدكتورة فاطمة إسماعيل رحمة الله عليها

وكنت أجلس معهم وأنهل من علومهم البصرية ومن خبرتهم التشكيلية العملاقة بشكل يومي وفجأة مات الأديب العالمي نجيب محفوظ



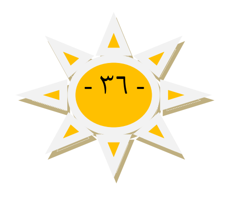
مع أستاذي وصديق عمرى الفنان العالمي

صلاح عناني في معرضه



الفنانين الكبار

عادل السيوى ومحمد عبله



حين مات نجيب محفوظ

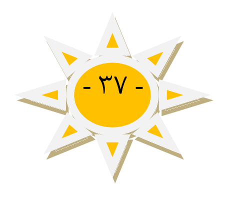
قتلوا حياتى

لم أعرف حينها أن الأديب العالمي نجيب محفوظ كان
سندى مصريا وعربيا وعالميا

إلا يوم موته وهنا نزلت على حياتي دوائر من نار جهنم
تسمى الدوائر الأمنية المصرية والعربية والعالمية.

وكان عندي يقينان الموت يأتي للإنسان مرة واحدة فقط
أما أنا كنت أموت في اليوم ألف مرة ومرة

وعند أخر نفس في عمرى وأنا جالس في مقهى زهرة
البستان انتفضوا كل من حولي للعملاق القادم قمر بشرى
يأتي من رحم السماء وهو الفنان العالمي تاج



الذى راح يضمني إلى صدره ضمة الأب إلى ابنه وهو

يقول كيييييفك أيها الشاعر العظيم

هذه الجملة حين خرجت من تاج ردت روحي إلى قلبي

كيفك يا أعظم من أنجبته البشرية

قلت في دهشة أنا؟؟ قال في دهشة أمال أنا.؟؟

أنا يا ابنى لم أندهش لأنى صديق صلاح جاهين وعملت

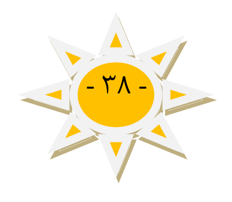
معه وفؤاد قاعود وفؤاد حداد ومجدى نجيب إلى أخر

العمالقة

ولفيت العالم لم أرى شاعر مثلك

يا الله.

شكرا أيها الأب الرقيق



قال أب ايه أنت حاتبقى صديقي قلت كيف وأنت رائد أجيال قال مبتسما وأنت أيضا ستكون رائد أجيال اقتسم روحي ورحنا نلتقى سويا بشكل يومي

ولم أشعر بأي ضيق مادى أو معنوي

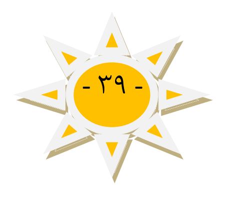
وبعد أسبوع قال نفسه يشوفك

قلت من؟؟

قال عمك الكاريكاتير الكبير مصطفى حسين

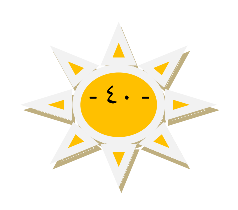
طارت يدى وهى تضرب جبيني وقلت في صرخة دون ألقاب مصطفى حسين عايز يشوفني أنا

فينك يا أبا؟ قال ليه قلت عاشق للعظيم مصطفى حسين وأحمد رجب.



التقيت بهرم الكاريكاتير

مصطفى حسين



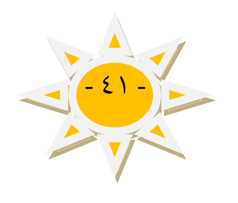
توجهنا إلى المركز الثقافي الفرنسي حيث افتتاح معرض الفنان الكبير طه حسين وهناك أول ما شافني ترك كل نجوم العالم الحاضرين وراح يضمني إلى صدره

وهو يقول أزيك يا ولد يا عظيم لم أصدق نفسى وانا في حضن العظيم مولانا مصطفى حسين.

وراحت الدموع تشق طريقها من عيون قلبي إلى عين وجهى وقبل أن تصل إلى عين وجهى وتشق طريقها إلى خدودي دخل برفان من الجنة يتسرب من جسد من الجنة

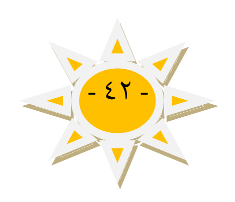
سيدة تحتضن جسد عمنا مصطفى حسين وجسدي النحيف ينال جزء من الحضن

عادت الدموع إلى مقرها عين قلبي وكل مسام روحي تفتحت استيقظت على صوت عمنا مصطفى وهو يقول لها كيفك وكيف حياتك شكرا يا أبو التيجان إنك شرفتنا بالسلاموني.

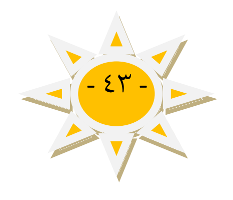




تاج العظيم يعرفنى على الفنان العالمى
وشيخ الكاريكاتيرين جورج البهجورى



جورج البهجورى وتاج



وفى عصاري زهرة البستان ونحن نستمع جميعا لحكايات العملاق تاج. وفجأة سقطت الشمس الإبداعية من كبد السماء لتنير كل جلستنا

وهو مولانا جورج البهجورى

وعلى الفور قال تاج للبهجورى سيبك منى أنا حعرفك بشخصية عظيمة ابنى سعدني السلامونى اشعر شعراء الإنس والجن

انتفض البهجورى واقفا وهو يقول لي يا ابن الكاااااااااااااااااااااااااااالب أنت فينك أنا دايخ عليك خطفني من يدى

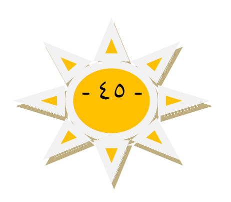
وهو ينظر لكل الحاضرين ويقول هذا ابنى أنا ولن أتركه من اليوم

وتوجه بي إلى مرسمه وأجلسني على الكرسي وراح يرسم حتى انتهى من هذه الرسمة.





صديقى العزيز



وانا أقول لماذا كل هذا الحب يا الله وكل هذا العطاء الكوني

كيف يا الله ترزقني بعمالقة العالم حتى ينقذونني من موت أكيد

ويصعدون بي إلى سماوات العالم

صلاح عناني

محمد عبله

تاج

عادل السوى

فاروق حسنى

نجيب محفوظ

مصطفى حسين

خضير البورسعيدى

إلى أخر عمالقة العالم كيف ترسلهم لي لأكون واحدا منهم وأنا الذى لم أفعل لكم شيء يذكر يا الله



مجلـة الرصيف

وفجأة تم حصاري مصريا وعربيا وعالميا. مثل هذه الأيام القذرة وأنا مطارد بكتائب أمنية قذرة لا شرف لها ولا دين ولا وطن

وقطعوا علي راتبي ومعاشي. ومنحة التفرغ منحتي

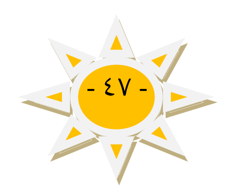
حصار مصري عربي عالمي ومنعوني من كل المنصات

وفجأة بعد كل ما أملك في البلد وأصدرت مجلة الرصيف التي شكلت وجدان الإعلام المصري والعربي

وانتشرت المجلة عالميا وأمر الرئيس حسنى مبارك بإغلاق المجلة واعتقالي فورا

هربت من بيتي إلى بيوت الأصدقاء وأخر عدد في يدى ابحث عن من يصممه

كل الفنانين اعتذروا خوفا من الرئيس مبارك.



وفى يوم وأنا مطارد ولم أذق طعم الأكل ولا السجائر ولا القهوة لم أجد من ينقذني

الكل يهرب منى لأنه يعلم إنني ماشي بكتائب أمنية ومطلوب اعتقالي

ولم أجد أمامي إلا مرسم جورج البهجورى

اقتحمته قام منتفضا وهو يضمني إلى صدره في لهفة الأب المرعوب على ابنه

- طمني عليك عامل ايه!!!!!!؟؟؟

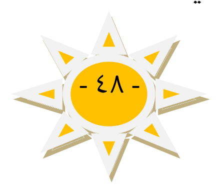
- أنا في خطر يا بهجوري والكتائب الأمنية لم تترك حياتي ثانية

- ولا يهمك ولا حد يقدر يعملك شيء طول ما أنت في بيتي

قلت في سرى البهجورى أتجنن يتحدى الأمن العالمي علشانى كيف وهو بيخاف من خياله ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قلت حاجة واحدة بس تحميني وتخليني أقاومهم وأدخلهم الجحور

قال في لهفه إيه؟ إيه؟ إيه؟؟



قلت ثلاجتك

انفجر ضاحكا وعاد الدم إلى وجه وهو يتجه بي ناحية الثلاجة ويفرغ كل ما بها من لحوم مطبوخة وفواكه.

قلت حاتطلع معايا راجل يا جورج؟؟ قال أجرب

انفجرت ضاحكا قلت دوائر أمنية تحت بيتك منتظراني حايعتقلوني اعتقلوني

قال ولا حد يقدر يعمل لك حاجة

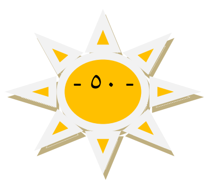
قلت مقاطعا اسمعني يا جورج كل المصممين هربوا مني ورفضوا يرسموا العدد الأخير وعايزك أنت ترسمه

خطف العدد من يدى وكأنه يخطف وحش وراح يتصفح العناوين حتى أخر عنوان في المجلة

وفجأة راح يرسم غلاف العدد فكانت هذه الرسمة

الرصيف

جورج جبوري



وكان أخر عدد يرسمه الفنان العالمي جورج البهجورى
قبل مصادرة المجلة هو هذا العدد

وجاءت الرسمة حسب الترتيب رسم صلاح جاهين ثم
الأبنودي ثم أحمد فؤاد نجم ثم أنا

وعلى الفور أصدر الرئيس حسنى مبارك أمر بإغلاق
المجلة واعتقالي

وعلى الفور توجه له أبويا وأخويا وعمى الفنان العالمي
فاروق حسنى حين كان وزيرا للثقافة

وأترجاه أن يعفو عني لأنني نجار سواقي ولم أتعلم القراءة
والكتابة والأشرار هم الذين يكتبون لي

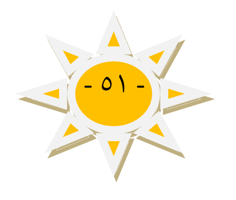
وعلم بعد ذلك في نفس اليوم أبويا وأخويا وعمى مستشاره
الشخصي وصديقي أسامة الباز

وفجأة وأنا ماشي في وسط البلد وميت من الجوع لقيت
المستشار أسامة الباز في طريقي

ميل على وهو يقول أتلم يا سلاموني ولم نفسك لأنى لن
أتدخل لك بعد اليوم في شيء وأنت حر

فكرت استلف منه مائتين الجنيهات سلف لله.

ولكن تركني ومشى في غضب



في بيت الأبنودى

قبل أن يحاصرني الأبنودي بسنوات توجهت إلى بيته
والست العظيمة الراقية ابنة الباشوات وأم الكرم كله
زوجته النجمة نهال كمال بتحضر لنا الغدا

وجاية من بعيد بالصينية بنفسها قابلها وحمل منها الصينية

وهو يقول تعرف يا سلاموني أنا ما موتش ليه؟؟

قلت في دهشة ليه يا خال؟؟

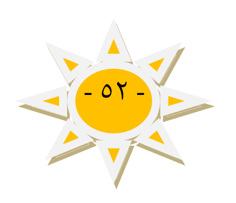
قال علشان معشتش مع المثقفين لو كنت عشت معاهم
كانوا قتلوني من زمان

عشت مع الفنانين ودول اللي نجوني من الموت

وها أنا بعد كل هذا العمر أقول اللي نجوني من قتل
المثقفين لي هم عمالقة الكاريكاتير أولا

ثم الفنانين التشكيلين ثانيا

تذكرت كل هذا وأنا افتتح معرض الفنان العالمي تاج
وعلى شمالي الخطاط العالمي خضير البورسعيدي



عظماء في حياة تاج

ممنوع منعا بتا تصدير علوم من الوطن العربي إلى الخارج

ودا قانون عالمي ما بالك أنت مقدم للبشرية علم وتعليم

قالها لي لواء امن الدولة في غضب حين أعلنت عن مشروعي العلمي محو الأمية البصرية علم جديد وتعليم جديد

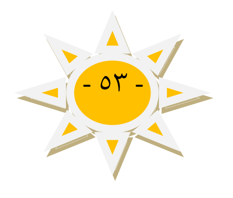
وفجأة قررت أن أعتذر عن المشروع

حتى جاء العظيم تاج وبجواري لواء أمن الدولة وقبل أن يجلس ويلقى السلام قال تعرف يا سلاموني

أن مشروعك العلمي محو الأمية البصرية أعظم من أنجبت البشرية

نظر له لواء أمن الدولة في غضب

وهو يقول تاج لم الدور



نظر له تاج بتجاهل وكأنه غير موجود وكرر الجملة ثانية وهو يقول:

ربنا يحميك يا ابنى

هنا استمديت قوة كونية من روح العم تاج ونظرت للواء وأنا أقول له

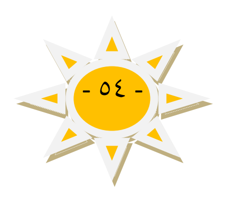
مشروعي حايكتمل وأعلى ما في خيل رئيسك خليه يركبه

وفى اليوم الثاني قامت ثورة خمسة وعشرين يناير

وراح العظيم تاج ينشر كتاب على الفيس بوك تحت اسم عظماء في حياتي

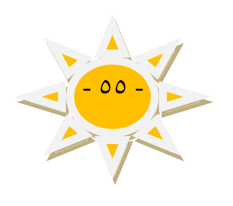
وطرح فيه كل العمالقة أصدقائه من

أم كلثوم لعب الحليم لصلاح جاهين لسعدني السلامونى



مع العريس البصرى تاج





وعاد الحصار من جديد

نعم بعد كل هذا العمر وهذا الانتشار العالمي

وانتشار مشروعي العلمي محو الأمية البصرية مصريا وعربيا وعالميا ويعمل عليه ٥٢ عالم من كبار علماء ومبدعي الشرق الأوسط ما بين أستاذ ورئيس قسم وعميد كلية والكل يعمل بقتال بجهود ذاتية حتى انتشر عالميا

عاد الحصار من جديد وتمر السنوات ورئيس نقابتي اتحاد كتاب مصر يفصلني من نقابتي عن طريق الهاتف دون ارتكاب أي فعل بعلم كل مثقفي مصر والوطن العربي والإعلاميين والمعارضين لأننا في زمن الأقزام، هذا الذى قدمته إلى الوسط الثقافي من عشرون عاما يفصلني من نقابتي

والدولة المصرية على الجانب الأخر توقف طباعة عملي في المطابع وتمنع عنى معاشي وراتبي وتفرغي

والجديد في الموضوع احصل على علاج قلبي اللي فتحوه وكأنني أتسوله



في ظل رجاء كل دول العالم لي أن أسافر لها واحصل على جنسيتها حتى يتحقق مشروعي عالميا

تذكرت كل هذا حين تقدمت لأقدم تحيتي للحاضرين ورائد الأجيال العم تاج وهو ينظر لي ويقول أنت جيت ليه بجلابية؟؟

نظرت له وابتسمت وأنا أقول بصوت بالكاد يسمعه:

اسأل دولتك المصرية

وعند نهاية كلمتي هربت منهم جميعا.

توجهت إلى محطة الأتوبيس لأنني لم املك إلا ١١ جنيه

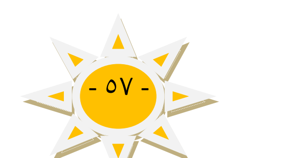
ذهبت لتاج بنصفهم وسوف أعود بنصفهم ولا حل إلا بالفرار للأتوبيس.

شكرا للجمعية المصرية للكاريكاتير اللي بتكرم العمالقة من أبنائها

شكرا لبيت السناري ومكتبة الإسكندرية اللي تبنوا التكريم

هي دي الجمعيات المصرية الحقيقة

وربنا يريحنا من مجلس إدارة نقابتنا نقابة اتحاد كتاب مصر ورئيس مجلس إدارتها خلوا مصر تنضف



قلب واحد

وبعد ثورة يناير اختفى العم تاج وعاد إلى الإسكندرية لأنه تم حصاره مصريا وعربيا وعالميا وكل حين نتواصل عن طريق الهاتف

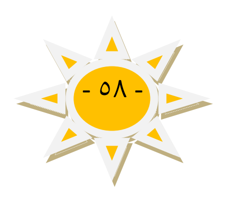
ولكن فجأة الأصابع الخفية سدت شرايين قلبي وشقته نصفين

حتى أعيش بقوة نصف إنسان.

والمدهش أن بعد فتح قلبي بأيام نفس الأصابع الخفية التي فتحت قلبي قامت بفتح قلب تاج هى هي

بقيادة القرد القاتل الذى كان جلاد على عظمى وعظم تاج

كان نفسى أقول لتاج القرد البشرى اللي فتح قلبي هو هو اللي فتح قلبك وخلص على قلب مصر



رجال الله وعملاء الأمن

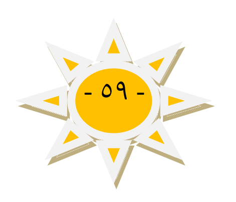
الفرق بين نقابة اتحاد كتاب مصر والجمعية المصرية للكاريكاتير هو أن الواد رئيس مجلس إدارة نقابتي اللي أنا مقدمه للساحة الثقافية

فصلني عن طريق الهاتف لأن أسياده غاضبين عليَّ

وأما شرفاء الجمعية المصريين للكاريكاتير راحوا يكرموا ابنهم

الفنان العالمي عبد العزيز تاج

رجال الله



من قاموا بتكريم فنانّا العالمى

فى حضرة نور ستنا زينب

مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير

الفنان مصطفى الشيخ – قائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير بعد وفاة الفنان جمعة فرحات

الفنان سمير عبد الغني

الفنان فوزي مرسي

الفنان تامر يوسف

وساهم في التنظيم

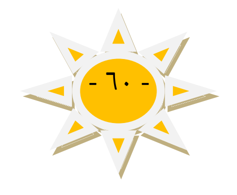
الفنان أحمد طنطاوي

مكتبة الإسكندرية

أحمد زايد حجاب - مدير المكتبة

د. محمد سليمان - رئيس قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة

م. هيثم مهيب - مدير بيت السناري



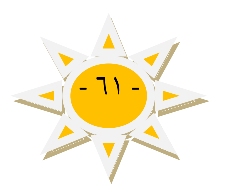
جانب من الحضور



هذه الفنانة صماء وبكماء وقامت برسم فنانا الكبير تاج

وبجوارها الفنان القدير سعيد بدوى

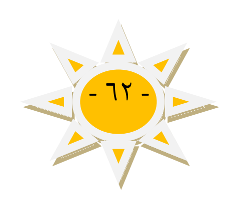
النور يجمعنا



مدرسة

نحو... الأمية البصرية

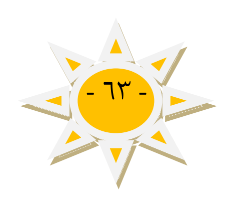
سعدني السلاموني



جانب من الحضور



النور يجمعنا



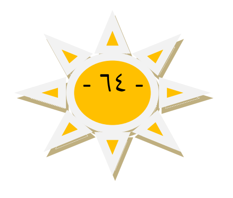
جانب من الافتتاح



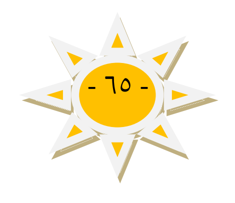
الفنان الكبير عبد الرحمن نور الدين

والفنان فوزى مرسى

النور **يجمعهم**



تاج مع الفنانين الكبار مصطفى الشيخ وعادل بنيامين
وفوزي مرسى





الفنان الخلوق سمير عبد الغنى مع

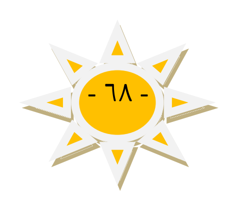
الشاعر الكبير ياسر قطامش





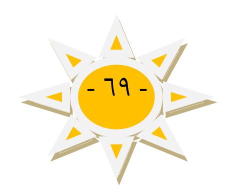
مع الفنان مايكل يوسف والمبدعة
والناشرة شاهنده الزيات

العم تاج بين الفنان الكبير عبد الرحمن نور الدين
والفنان الخلوق تامر يوسف

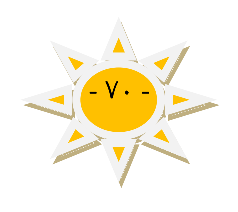




الفنان الكبير وجيه يسي والفنان مصطفى الشيخ

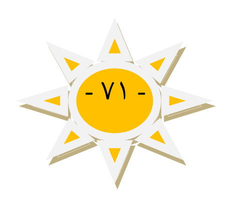


مع العريس البصرى تاج



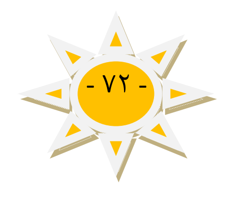
ناس من ذهب وماس..

وناس مش ناس.



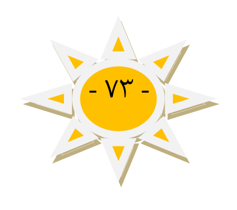
الفنان تاج مع صديق عمره الفنان

الكبير عادل امام

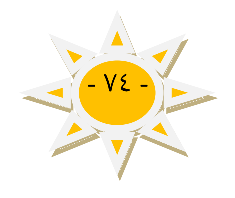


مع الشاعر الفلسطينى الكبير محمود درويش

والفنان العالمى جورج البهجورى



الريس متقال مع تاج

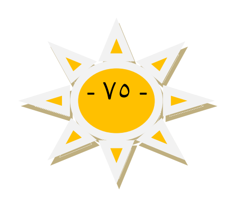


شهادة تاج حول أصدقائه

طلبت مني صحفية شهيرة أن ارسل لها في كلمات موجزة عن علاقتي بالمشاهير لتنشره في كتابها الجديد (ناس من ذهب وماس.. وناس مش ناس))..

كتبت لها عن ناس عاشوا في داخلي وناس عسل وناس بصل.. واجرى على الله:

- د. كمال السراج أستاذي ورئيس جامعة حلوان: كان قنديلا منيرا.. أطفأته امرأة.
- إحسان عبد القدوس: لولا وجوده في حياتي.. لأصبحت بائعا للصحف.
- الفنان حسن فؤاد:.. الأب الروحي العظيم لي ولعشرات الموهوبين والذى لم ينجب ولدا.
- عبد الله احمد عبد الله (ميكي ماوس): مؤرخ السينما مات وفى جيبه نص فرنك.!
- لويس جريس الكاتب الصحفي: أعظم قبطي في مشواري الصحفي
- صلاح جاهين: الفنان الشامل.. أبويا واخويا وصديقي وأستاذي وقطعة غالية من هذا الوطن.



❖ أم كلثـــوم: وأنـا طالـب بكليـة الفنـون الجميلـة فـي الزمالـك.. كنـا نسـهر حتـى الصبـاح فـي أتيليـه قسـم الحفـــر (الجرافيـك) حاليـا.. لكـى نعلـق رسـومنا طـوال الشـهر. ويـتم تقيمهـا مـن الأسـاتذة فـي صـباح اليوم التالي..

فـي يـوم وبعـد انتهـائي مـن تعليـق أعمـالي بشـكل جـــذاب.. نزلـــت ٦ صـــباحا أشـــم هـــواء نيـــل الزمالـــك.. وأثنـــاء سـيرى بجـــوار ســـور النهـــر.. وجـــدت أمـــامي (أم كلثـــوم).. (جارتنـــا).. تســـير ومعهـــا ســـيدة ريفيـــة.. وقفـــت أمامهـــا مـــذهولا.. طلبـت منـى أنـت تعـرف اسـمى وسـبب وجـودي فـي هـذا الصـباح البـاكر.. أخبرتهـا بالتفصـيل.. قالـت لـــي مبتســـمه: لهجتـــك فلاحـــي أوى يـــا تـــاج.. أنـــت منـين ؟ - مـن دسـوق.. قالـت فرحـة: يـاه بلـد سـيدى إبـراهيم الدسـوقي مـدد يـا آبـا العينـين.. أنـا غنيـت فـي المولـد بتاعـه وأنـا صـغيرة، وعنـد مقابلتي لهـا في الشـهر التـالي بـادرتني: أهـلا يـا تـــاج.. يـا تـرى قـرأت لـي الفاتحـة عنـد سـيدى إبـراهيم.. وأخبـار دسـوق إيـه؟ أكيـد قلـت لأهلـك إنـك (جـار ثـومة)! وضـــحكت بصـــوت عـــال وهـــى تضـــع يـــدها علـــى كتفي.



بعد سنوات طويله.. قابلتها في أسانسير صحيفة الأهرام.. وعنما نظرت إليها فرحا بادرتني بابتسامة خفيفة: إزيك يا أستاذ تاج !!؟..

هذه هى كوكب الشرق سيدة الغناء العربي أم كلثوم ذات الذاكرة الفولاذية.

- ❖ فنان الكاريكاتير حجازي: النبيل.. الإنسان.. الفنان.. المصري الأصيل جدا جدا.
- ❖ حسن حاكم: فنان سوداني الهوية.. معجون بمصر.. أعظم من رسم (الكاريكاتير) في صحف العالم العربي جميعها.. عم حاكم.. كان لا يحب ثلاثة:

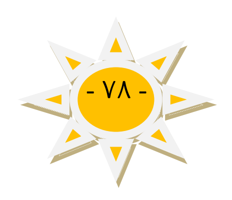
١ ـ صديق عمره مصطفى حسين..

٢ ـ شقيقه محمد حاكم..

٣ ـ العبد لله تاج.. !!!

- ❖ د. أحمد زويل: الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء.. كان زميلي في مدرسة النجاح الإعدادية.. كنا ثلاثة أصدقاء: احمد ونبيل القواس طبيب الأنف والأذن والحنجرة حاليا بدسوق وأنا.. وكان محيط مسجد سيدى إبراهيم الدسوقي مرتعا لنا نلعب ونتسامر.. كان احمد هادئا خجولا.

- محسن محمد: رئيس مجلس إدارة دار التحرير.. ورئيس تحرير الجمهورية.. صحفي نادر.. افسح لي صفحات الجريدة لأرسم يوميا ٦ رسوم، سياسة واقتصاد وفن واجتماعيات.. وأصبحت فجأة.. واحدا من الكبار أنا ثالثهم: صلاح جاهين في الأهرام.. ومصطفى حسين في الأخبار.. . تاج في الجمهورية.. وبسبب رسم هاجمت فيه (مناحم بيجن) رئيس الوزراء الإسرائيلي واتهمته بالنازية.. حدثت أزمة سياسة بين مصر وإسرائيل بسبب هذا الكاريكاتير الذى نشر في صحيفة حكومية.. وتم إيقافي عن العمل بأوامر عليا - الغريب - إن العظيم محسن محمد لم يقطع مكافأتي الشهرية.
- الفنان العالمي جورج بهجوري: أستاذ الأساتذة.
- فنان الكاريكاتير رمسيس: بلياتشو شاطر وأحسن من رسم البورتريه في مؤسسة روز اليوسف.
- الشاعر مجدى نجيب: الغدر يكتب ويرسم ويبتسم.



- ❖ الفنانــة هالـــه فــاخر: صــديقة قريبــة إلــى قلبــي.. ملتزمة.. جدعة.. كوميديانه خطيــرة جدا جدا..

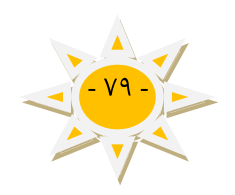
ظلمــت نفســها فــي الــدراما وفــى تقــديم بــرامج الطبيـــخ! أثنـــاء عملهـــا معـــي والفنـــان محمـــود الجنــدي فــي برنــامجي (كاريكــاتير ونجــوم) فــي قنـــاة (ART).. كانــت خفــة دمهــا أحــد أســباب نحاحــة البرنــامج. عنــدما تــأتى إلــى مبتســمة، أقــول لها: عايزه إيه يا هانم؟

تطبطــب علــى ظهــري وتقبــل كتفــي قائلــه: والنبــي يــا أســتاذ تــاج وحيــاة ابنــك ميــدو.. الــواد محمــد هنيــدي غلبــان وســاكن فــي إمبابــه.. والنبــي يعمــل معانا حلقة تانيــة - سبحان مغير الأحوال –

*** ملحوظة ع الماشي:**

كــان الضــيف فــي الحلقــة يتقاضــى ٥٠٠ جنيــه - الآن محمـــد هنيـــدي يتقاضـــى فـــي أي برنـــامج يحضره ٢٠ الف دولار!

- ❖ الفنـــان زهـــدي مؤســـس الجمعيـــة المصـــرية للكاريكاتير: المحارب الطيب
- ❖ فنــان الكاريكــاتير جمعــة فرحــات: صــداقة العمــر في الزمن الأخضــر.



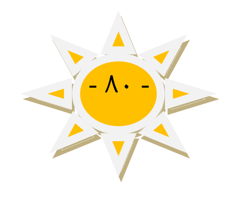
- المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة:.. عندما طلبني لمقابلته في مكتبه ليشكرني على (كاريكاتير) رسمته في صحيفة الجمهورية إعجابا بنشاطه الغير مسبوق في التاريخ المصري الحديث..

طلب مني مدير مكتبه مبتسما: المقابلة ٥ دقائق يا تاج بيه.. وقابلني الكفراوي بالأحضان وود لم أحسه من أحد.. واستمرت - القعدة - ورب الكعبة مع سيادة الوزير: ساعة وربع!

كلمة واحدة أقولها عن هذا الرجل العظيم:

الشـــــريف

- فنان الكاريكاتير ناجي: النحات الكبير الذى ضل طريقه ليرسم كاريكاتير ووقف بجانبي كثيرا.
- د. مصطفى محمود: أكبر لغز في مشوار عمرى!
- الكاتب الصحفي محسن محمد رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير الجمهورية، أعظم نبلاء هذا الزمان وموهبة صحفية لن يجود الزمان بمثلها.



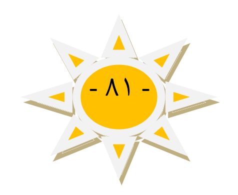
- ❖ الحاج محمد مدبولي صاحب مكتبة مدبولي بميدان طلعت حرب بالقاهرة، أشهر ناشر في الوطن العربي..

رجل عصامي بدأ بائعا للصحف.. يمتلك عقلا من ذهب.. ذكاء حاد.. جلبابه الشهير سر قوته - هكذا - أخبرني..

نشر لي كتابين.. أولهم: (هكذا يتحدث الكاريكاتير) بالاشتراك مع دار آزال - بيروت - تقديم الفنان الكبير: صلاح جاهين.. ونشر كتابي الثاني: (كاريكاتير تاج) الذى أعيد طباعته أكثر من ٨ طبعات.

بالميزان، مدبولي يتساوى مع جميع وزارات الثقافة في العالم العربي.

- ❖ العقيد معمر القذافي: انقذني من حبل المشنقة.. بعد أن اخبروه أن رسام الكاريكاتير المصري رسمه بشكل غير لائق في برنامجه الشهير (بسمة) في التليفزيون الليبي.. قائلا لهم: هذا صديقي ولا يمكن أن يفعل ذلك.. افرجوا عنه.

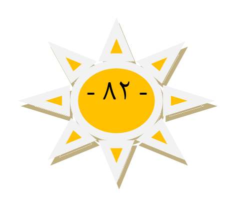


(عند زيارته لجريدة < الجهاد > في بنغازي.. كنت مديرا فنيا للجريدة.. كنت اجلس وحيدا بعد منتصف الليل في انتظار الموافقة على الطبعة الأولى..

جلس العقيد القذافي معي نصف ساعة نتحدث عن مصر ورجالها وأحوالها وعن ناصر حبيب عمره وعن السادات الذى لا يحبه.. وانصرف بعد أن عبر عن إعجابه برسومي وشخصي.. واستلم أول نسخة من (الجهاد).

❖ رجاء النقاش.. عندما كان رئيسا لتحرير مجلة (الكواكب). أرسل لي الصديق عماد جمعة الذى أجرى معي حوارا صحفيا تم نشره في ٥ صفحات بالكواكب.. بعدها طلبني رجاء النقاش لرسم صفحة أسبوعية.. ولمدة عام كانت تصلني المكافأة.. التي اكتشفت أنها من جيبه الخاص بعد أن رفض مكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال صرف أجرى بحجة أن المؤسسة مفلسة.

ملحوظة: (مكرم محمد أحمد هو الآن المسؤول عن الصحافة المصرية).. بس خلاص!



❖ السيناريست الشهير مجدى صابر مؤلف (سلسال الدم): ابنى الغالي وصديقي الجميل.. أروع كاثوليكي عرفته

❖ ساميه صادق: أعظم من قدم البرامج في الإذاعة المصرية.. عملت معها وهى مدير عام القنوات الفضائية (MBC) و (ART).. وقدمت فيهما برنامج < كاريكاتير ع الهوا >.. وبرنامج.. >.كاريكاتير ونجوم.<.. هناك (سـر) بيننا لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى وتاج ومحمود الجندي.. وسامية صادق!..

❖ فاروق حسنى.. وزير الثقافة الذى لن يتكرر مثله.. أجريت معه حوارا تليفزيونيا بمكتبه في الزمالك.. برفقة صديقي د. محمد عبد العال رئيس حزب العدالة الاجتماعية وصاحب القناة الفضائية.. الذى ضل طريقه في العمل السياسي.. حيث موهبته الصحفية الفريدة.

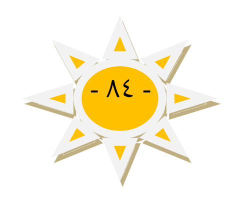
❖ د. مفيد شهاب: رئيس مجلس الشورى وأستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة.. صديقي الشيك عملت معه في منظمة الشباب ـ كان رئيسا لتحرير مجلة الشباب العربي وأمينا مساعدا للدكتور حسين بهاء الدين أمين المنظمة.. *الدكتور مفيد (أشرف) إنسان تعاملت معه.

❖ يوسف دمنهوري: رئيس تحرير صحيفة الندوة السعودية التي تصدر يوميا من مكة المكرمة.. الصديق الحبيب الغالي جدا الذى ينطبق عليه المثل (يعمل من الفسيخ.. شربات).

❖ الدكتور فرج فودة: الأستاذ الجامعي والمفكر.. صديقي الطفل الكبير المبتسم دوما.. والذى اغتالته يد الإرهاب أمام منزله وعيون ابنه.

❖ فنان الكاريكاتير: ليثي.. موهبة فريدة عالمية.. كنت وصديق عمرى فنان الكاريكاتير محسن جابر والفنان جمعة الأقرباء إلى قلبه.. بكيت وأنا أراه (يتسول) ويجوب على الصحف ليبيع رسومه وفنه الفريد.

❖ الصحفية نتيلة راشد (ماما لبنى) رئيسة تحرير مجلة سمير:.. وأنا في المرحلة الابتدائية كنت اقرأ مجلة سمير.. وأرسلت لهم بعضا من رسومي.. .وكانت المفاجأة التي غيرت مجرى حياتي.. حيث تم الرد على رسالتي، لقد أعجبنا رسمك.. حافظ على موهبتك حتى تصبح رساما كبيرا.. سبحان الله.. بعد سنوات عملت في مجلة سمير. مع ماما لبنى. ورسمت في صفحاتها وأغلفتها عدة سنوات.

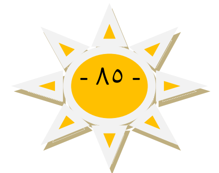


- رقية السادات: ابنة الرئيس محمد أنور السادات.. كنت مستشارا للتحرير في صحيفة (الوطن) الحزبية الأسبوعية الذى فاق توزيعها أسبوعيا اكثر من نصف مليون نسخة!!..

وفى ذكرى السادات رسمت كاريكاتيرا عنه بالمناسبة.. ولإعجابها الشديد بالكاريكاتير حضرت - خصيصا - إلى مقر الجريدة.. ابنته الكبرى (رقية) لتشكرني وتبدى إعجابها الشديد.. قائلة لي: ده احسن كاريكاتير شوفته عن بابا.

- المخرجة فايزة حسين: رأيتها (حامل) في ابنها سامح وهى طالبة بكلية الفنون.. وبعد تخرجنا.. عملنا سويا لسنوات طويلة وزوجها الغالي المصور محمود الشرقاوي.. ورأيتها (حامل) لدرع التقدير من مهرجان التليفزيون عن برنامجها وبرنامجنا ــ كاريكاتير

- الصحفي اللبناني حاتم حوري: رئيس تحرير مجلة (فيديو ٢٠٠٠) أكثر المجلات الفنية انتشارا في الوطن العربي.. كان ملكا غير متوج.. صحفي حتى النخاع.. طيب القلب.. طباخ ماهر يعرف جيدا التنوع علي مائدة مجلته.. أفرد لي صفحات المجلة ورسمت له أغلفة كتبه.. عشق مصر واحبها وبادلته.. وبكت عليه بصدق.



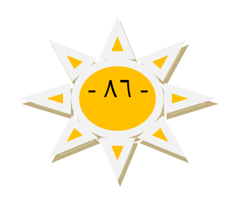
❖ منال المساعيد: سيدة أعمال كويتية.. وصاحبة مجلة الأطفال الشهيرة (سعد).. إنسانه محترمة..

عملت معها في المجلة لسنوات.. لم نختلف يوما.. كان تقديرها لي كبيرا.. اتصلت بها هاتفيا.. ردت: اقفل الخط أستاذ تاج.. أنا حأطلبك حتى لا تتحمل حضرتك المصاريف دي مكالمة دولية

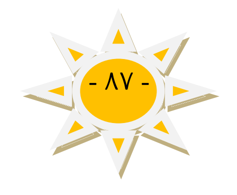
وتتحدث معي لساعات طويلة..

❖ الصحفي الكبير محمد فودة: رئيس تحرير صحيفة المساء ومجلة حريتي.. المحترم.. النبيل.. إنه الحنان يتحرك ويمشي على أرض الأشواك وزمن أحمد موسى ومحمد رمضان وهيفاء وسعد الصغير وبتوع الواوا.. . وبحبك يا حمار.

❖ المطرب محمد حمام: صديقي وزميل الدراسة في كلية الفنون الجميلة.. النوبي الأصيل وصاحب الأغنية الشهيرة (يا بيوت السويس).. ولأن صوته فريدا ظلمته الأقدار.. وظلمته زوجته بنت الأكابر



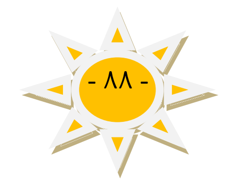
- أمال عثمان: الكاتبة الصحفية ورئيس تحرير مجلة (أخبار النجوم).. جمالها يفوح عطرا ونجاحا وصحافة. أصدرت معها والفنان المتميز - فواز - ملحق (صبيان وبنات) أخبار اليوم.. وتم اغتياله بسكين بارد.. .رغم نجاحه الغير مسبوق في الصحافة المصرية والعربية.
- وليد أبو ظهر: اللبناني التاجر الشاطر.. صاحب مجلة (كلام الناس) ومجلة (الوطن العربي). والذى ضحك على صدام حسين.. وحسنى مبارك الذى اشترى منه لفترة طويلة (برج القاهرة).!
- الكاتب الصحفي محمد الحيوان: حريف الصحافة الذكي جدا.. والذى ظلمه اسمه.
- سمير رجب: من موظف في الأرشيف إلى رئيس مجلس إدارة.. إنه الزمن.
- فنان الكاريكاتير طوغان: كتابه الكاريكاتوري (قضايا الشعوب).. والذى كتب مقدمته صديقه أنور السادات مدير دار الجمهورية وقتها.. كان هذا الكتاب الفريد نقطة تحول في تاريخ الكاريكاتير المصري والعربي وكان معلما ومرشدا لكل رسامي الكاريكاتير في العالم.



- ❖ الفنان محمد رشدي: صديقي الطيب الأمير وابن بلدي المحبوب دسوق: المطرب الأصيل والإنسان الحنون والشهامة والجدعنة تجدها في (رشدي محمد) وهذا اسمه الحقيقي.
- ❖ الكاتب الصحفي محمد العزبي: صديقي العجوز الشاب.. وسيم المحيا والكلمة والقلب.
- ❖ محمود معروف: من لاعب عرائس في مسرح القاهرة للعرائس إلى صحفي شاطر - ساحر - يجيد اللعب بالكلمات.
- ❖ الفنانة سعاد حسنى: السندريلا الأمية المعجزة.. كانت تخاف من الناس. وأحببت التعرف عليها وفشلت بامتياز.. وانقذني صديق مشترك..

قال لها: تاج ده.. تلميذ عم صلاح جاهين.. وكانت تلك الشهادة التي أدخلتني عالم وصداقة ابنة أستاذي الخطاط السوري العظيم عم (حسنى).

- ❖ فنان الكاريكاتير الليبي محمد الزواوي: أعظم رسام كاريكاتير على مستوى العالم.. لا يحمل شهادات.. وعين واحدة.. وبصيرة وإبداع لا مثيل لهما.



- ❖ الفنان عادل أمام: كااااااااااااااااااااااان أعظم ممثل كوميدي.
- ❖ الإعلامية زينب سويدان: من قارئة نشرة الأخبار إلى رئاسة التليفزيون المصري.. أنها المرأة المصرية المثقفة الجديرة بالاحترام.
- ❖ المذيعة اللامعة آمال فهمى: علي الناصية قابلتني.. وحققت لي حلما.
- ❖ الكاتب الصحفي والإعلامي مصطفى بكرى: العيش والملح في مكتب رئيس جامعة المنيا.. يمنعني من أي كلام عنك يا صديقي!
- ❖ الكاتب الساخر يوسف عوف: مؤسس فرقة (ساعة لقلبك) الشهيرة.. اكتب واختم بصوابعي العشرة.. أن الأستاذ يوسف عوف أعظم من قابلته في تاريخ حياتي.
- ❖ الفنان محمود الجندي: حبيبي الغالي وصديق عمرى.. الموهبة الإلهية.. المتفرد: ممثلا وشاعرا ومنتجا ومقدما للبرامج ومطربا وسياسيا.. ٧ صنايع والبخت ضايع.
- ❖ عبد الحليم حافظ: عمرى كله.. أخذني إليه عم صلاح جاهين وفى بيته بالزمالك ولدت أغنية صورة.. وسوف أموت وكان حلمي (صورة) معه.



- الكاتب الصحفي إبراهيم نافع: دخل عليه في مكتبه الكاتب محمد سلماوى ووجده يضحك وفي يده كتابي (١٠٠ كاريكاتير عن السينما المصرية) أخبره إبراهيم نافع إعجابه الشديد وطلب منه أن يكتب عنه في عامود سلماوى الشهير.. وبعدها تم الاتفاق بين الأستاذ نافع والفنان مصطفى حسين رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير أن يتم تعييني في الأهرام - لكن أولاد الحلال - منعوا ذلك.. وحسبي الله ونعم الوكيل.
- مرسى عطا الله: رجل الزراعة الذى دخل الصحافة برجله.. بس يا ترى كانت رجله اليمين - ولا - رجله الشمال؟
- الكاتب الصحفي أسامة سرايا: المحترم.. كاتبا.. وسياسيا.. وإداريا.. وصحفيا.. وإنسانا.
- فهمى عنبة: رئيس تحرير الجمهورية الأسبق.. زهرة كانت بين أشواك شرسة تم قصفها بفأس أكله الصدأ.
- جلاء جاب الله: صحفي رياضي.. تم زرعه ليكون رئيسا لمجلس إدارة دار التحرير.. ورئيس تحرير المجلة الإسلامية (عقيدتي).. ومطلوب منه أن يكتب مقالة سياسية أسبوعيا.. يا نهار اسود.. أزاي ده يا عالم فالصو

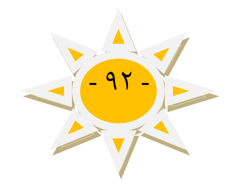


- محمـود درويـش: شـاعر الأرض المحتلـة.. لـن انسـى يـا حبيبـي ونحـن فـي العاصـمة الأردنيـة عمـان.. ومـع بـزوغ الفجـر.. نـرقص فـي الشـارع بعـد أن خرجنـا مـن سـهرتنا وعزومتـك الغاليـة لنـا: مصـطفى حسـين ونـاجى كامـل وجمعـة فرحـات والعبد لله تاج.

- الموسـيقار بليـغ حمـدي: المعجـزة الموسـيقية تعرفـت عليـه وهـو يجـوب شـوارع بنغـازي مـع صـديقي الشـاعر الصـعيدي الجميـل عبـدالرحيم منصور وفى سوق الظلام كان أحلى لقاء.

- الشـاعر سـعدني السـلامونى: الأمـي والـذى لـم يـدخل مدرسـة فـي حياتـه!!. مهنتـه نجـار سـواقي.. علـم نفسـه بنفسـه علـى أرصـفة وحـدائق المحروسـة.. صـدر لـه أكثـر مـن ١٥ كتابـا أصـدرتها لـه وزارة الثقافـة وأكبـر دور النشـر المصـرية والأجنبيـة.. قـال عنـه الأديـب العـالمي نجيـب محفـوظ لمجلـة المصـور: أنـا مطمـئن علـى الشـعر المصـري بوجـود الأبنـودي وسـعدني السـلامونى.. . يعكـف حاليـا علـى تـأليف كتـاب علمي عن (محو الأمية البصرية)!

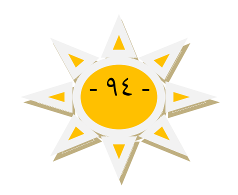
- زكريا الحجاوي: رجل الفن الشعبي الأصيل صاحب الملاحم الشعبية: أنه الأسطورة التي لن تتكرر.
- الإعلامي عمرو الليثي: كان مديرا للإنتاج بقناة (أم. بي. سي).. وتعاملت معه وكان دقيقا في صرف الدولارات.. كانه الشيخ صالح كامل صاحب القناة وقتها.
- الدكتور السعيد الورقي: الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية.. الأديب والناقد الأدبي المعروف.. صديق طفولتي.. كنا جيرانا بيتنا متلاصق.. أهلنا بسطاء طيبون ومكافحون.. صمموا على تعليمنا وإدخالنا الجامعة في وقت لا يدخلها غير المقتدرين وأبناء الذوات.. كنا نلعب معا ونتسامر.. كانت والدته رحمة الله عليها تحبني كثيرا ودائما تأخذ حقي من شقيقه الصغير/ على الذى كان يتشاجر معي كثيرا (المحامي الآن).. شارع الريفي بأرض محرم وفى مدينتا دسوق التي كانت طيبه جميلة حنون ترعرعنا.. وأمام منزلنا كان يقطن الشهيد الطيار البطل محمود المغربي.. وجار آخر عزيز على قلبي الكاتب الصحفي الكبير عبد الوهاب مطاوع.



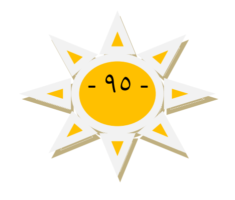
- ❖ الشاعر احمد فؤاد نجم: الصعلوك الثائر المصري حتى النخاع.. هو وأنا كنا ضيوفا على الإعلامية منى الشاذلي في برنامجها بقناة قطر الفضائية.. تعلمت منه دائما كلمة (اضرب الدنيا يا تاج بالصرمة القديمة).
- ❖ فهمي عبد الحميد.. أعظم مخرجي المنوعات.. زميلا في كلية الفنون الجميلة وصديقا.. كان موهوبا شاعرا للأغاني ورساما للكاريكاتير.. قتله حبه لنجمة الفوازير. رحمة الله عليه ولعنته عليها.
- ❖ الفنان الكبير مصطفى حسين: سيد درويش الكاريكاتير المصري.
- ❖ عبد الرضا كمال: رائد فن الكاريكاتير الكويتي.. عندما توجهت إلى دولة الكويت الشقيقة ممثلا عن فناني الكاريكاتير بمصر في ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير.. تعرفت على عدد كبير من رسامي الخليج والعالم.. - وكان الاحتفاء بي ومصر: أسطوريا - المكسب الوحيد في هذه الزيارة: صداقتي بالعزيز/ جمال اللهو رئيس الملتقى.. والفنان عبد الرضا كمال: المبدع الصديق الجميل حقا.. الطيب، الحنون الذى لا تفارق الابتسامة وجهه.

- ❖ الشـــعراء أحبـــابي وأصـــدقائي: أمـــل دنقـــل وفـــاروق جويـــدة وفـــؤاد بـــدوى وعبـــدالرحيم منصـــور وســـيد حجـــاب وعبـــدالرحمن الأبنـــودي فـــؤاد حـــداد وفـــؤاد قـــاعود، وســـعيد الصـــاوي وعطيـــه عليـــان وأحمـــد زرزور وعبــــــده الــــــزراع: الشـــــموع المنيـــــرة المعجونة بالإبداع.. والتي احترقت لتسعدنـا.
- ❖ مايكـــل يوســـف.. مهنـــدس الكومبيـــوتر.. الـــذى حـــول الحــــروف العربيـــــة إلـــــى إشــــعاع تنــــوير وأدب.. وإبـــداع قصصـــــي بأســـلوب مـــدهش.. . انتظــــروا يوسف إدريس جديد جدا.

.. .. **(تـــاج)** .. ..



تاج شريهان - الجندى



مختارات من إبداعات تاج



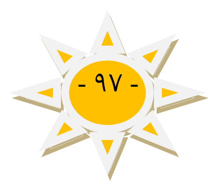
الجمعية المصرية للكاريكاتير

المعرض الماسى

من سلسلة معارض (رواد الكاريكاتير) معرض الفنان الكبير

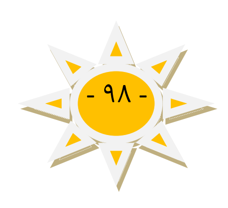
عبد العزيز تاج

بيت السناري - السيدة زينب - من 16-22 اكتوبر الافتتاح 6م



معلهش يازهر..ان

إرتفاع الأسعار



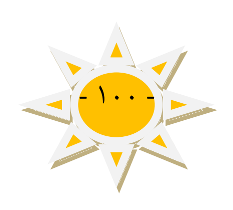
لا تعايرني .. وآعايرك
العجز طايلني وطايلك

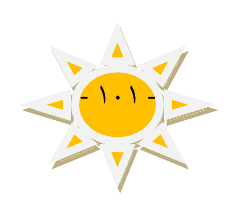
* بحث طبي: الكرش له ٧ فوائد *

.. لكن الكرش بتاعى له فايده واحدة

الفساد

تاج

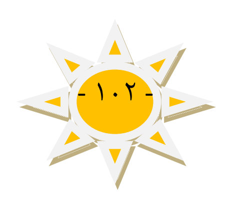




خبر

تاج

الأيس كريم يزيد فرص الحمل!



حظك هذا الشهر

الفوضى

حرامى

بلطجى

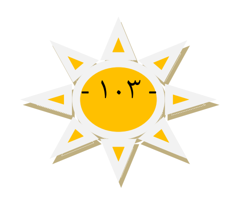
من إياهم

إنتهازى

حماته

أصبر على من حولك

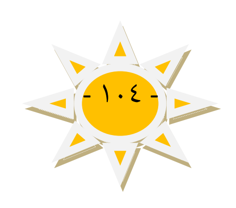
ناجى



تقرير: مصر الأولى عالمياً في حوادث الطرق

هييه

أخيراً أخذنا المركز الأول على العالم بطلوع الأرواح





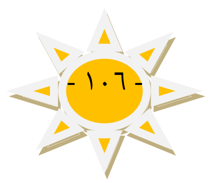
رسوم وأفكار تاج

100 كاريكاتير عليهم القيمة بمناسبة 100 سنة سينما

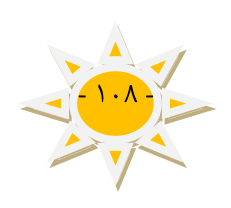
• تقديم :

الفنان : عادل إمام

الفنان : مصطفى حسين



معهد
القلب
؟
قلب
كبير
لله
ناجي



السيرة الذاتية

عبد العزيز تاج





البيانات الشخصية

اسم الشهرة: تاج

تاريخ الميلاد: ١٩٤٥/١/٣

التخصص: كاريكاتير

المراحل الدراسية

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة ١٩٦٨ - القاهرة.

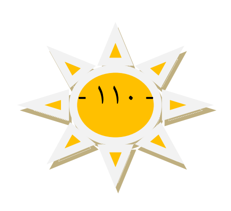
العضوية

عضو نقابة الفنانين التشكيليين.

عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للكاريكاتير.

الوظائف و المهن التى اضطلع بها الفنان

- رسم الكاريكاتير فى الصحف والمجلات الأتية : صباح الخير - المساء الجمهورية - حواء - حريتى - الكواكب - سمير - مجلة الشباب - كلام الناس - مجلة الوطن العربى - فيديو ٢٠٠٠ - عكاظ السعودية.
- يعد البرنامج الأسبوعى (كاريكاتير ونجوم) فى راديو وتليفزيون العرب. (A.R.T)
- يعمل حاليا رسام للكاريكاتير فى مجلة كاريكاتير.



المعارض الخاصة

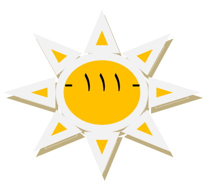
معرض (مشوار تاج .. ونصف قرن من الإبداع) بمركز رامتان الثقافى بمتحف طه حسين فبراير ٢٠١٥.

المعارض الجماعية المحلية

- شارك فى معرض فنانى الكاريكاتير المصريين فى مجمع الفنون بالزمالك ١٩٩٧.
- مهرجان الإبداعات التشكيلية الموجهة للطفل بقصر الفنون يناير ٢٠٠٦.
- معرض بعنوان (١٠٠ سنة كاريكاتير) بمركز رامتان الثقافى - متحف طه حسين يناير ٢٠١١.
- معرض (الكاريكاتير والثورة) بقاعات جمعية محبى الفنون الجميلة بجاردن سيتى أكتوبر ٢٠١١.
- معرض (همّ يضحك) والذى تقيمه الجمعية المصرية للكاريكاتير بالتعاون مع بنك التعمير والإسكان مايو ٢٠١٢.

المعارض الجماعية الدولية/المعارض الخارجية

- معرض (ابتسامات مصرية) فى بينالى جابروفو لفنون الفكاهة والسخرية الثامن عشر ببلغاريا مايو ٢٠٠٧.

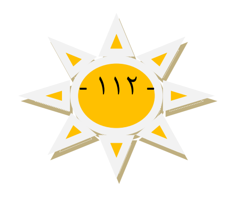


تمهيد

عفوا

لو فتحنا لتاريخ الفنان العالمى عبد العزيز تـاج ومـا قدمـة على مدى ٥٨ عاما فى فـن الكاريكـاتير فـنحن نحتـاج الـى كتابة عدة كتب حتى نلم بما قدمه.

- ❖ عشرات التكريمات المصرية والعربية والعالمية.
- ❖ أعمالـة التـي نشـرها فـي معظـم أمهـات الجرائـد المصرية والعربية والعالمية حتى ٢٠٢٣.
- ❖ جوائز عدة مصرية وعربية وعالمية.
- ❖ إقامة عشرات المعارض فى معظم الدول العربية.
- ❖ لو تحدثنا على الوظـائف فنتـذكر علـى الفـور عملـه في: صحيفة الأهرام- الأخبار- والكثير من الصـحف المصرية

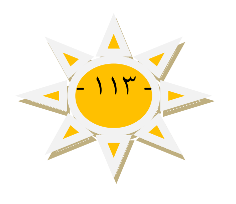


❖ أما الكتب التى أصدرها على مدى تاريخه فمثلاً:

- هكذا يتحدث الكاريكاتير- تقديم صلاح چاهين- دار آزال بيروت - ومكتبة مدبولى بالقاهرة.
- الجمعية المصرية للكاريكاتير (١)- كاريكاتير تاج.
- ١٠٠ كاريكاتير عليهم القيمة بمناسبة ١٠٠ سنة سيما – تقديم عادل إمام ومصطفى حسين- دار الأمين – القاهرة.
- كاريكاتير مصرى جدا- (انتاج خاص).
- كاريكاتير تاج (٢)- تقديم محمد العزبى.
- شقاوة تاج بالألوان- تأليف / داليا مختار.

وحتى لا نطيل على القارىء نكتفى بهذا القدر فقط

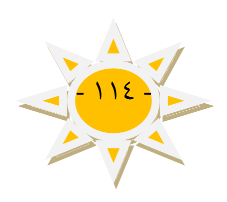
من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٢٣





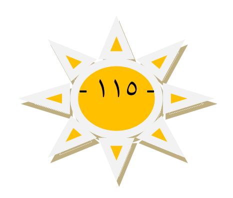
صدر من هذه السلسلة





درسات ومقالات حول المشروع من كبار

علماءومبدعى مصر والوطن العربى



وقريبا

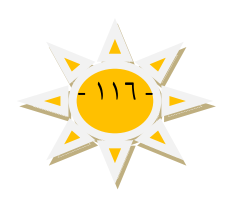
يصدر كتاب أسطورة النحت المصري

السيد عبده سليم



أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية

وعميد كلية التربية الفنية بكفر الشيخ السابق



تنسيق فني

إنچي مطاوع

عضو مؤسس في محو الأمية البصرية

مع تحيات

محو الأمية البصرية

سعدني السلامونى

٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢

